مسلمين ادخلوا الجنة انتم مبتداء وازواجكم زوجاتكم تحبرون تسرون وتكرمون خبر المبتداء
يطاف عليهم بصحاف بقصاع من ذهب واكواب جمع كوب وهو اناء لا عروة له ليشرب الشارب
من حيث شاء وفيها ما تشتهيه الانفس تلذذا وتلذ الاعين نظرا وانتم فيها خالدون وتلك
الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها اى بعضها تاكلون وما يؤكل
يخلف بدله ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر يخفف عنهم وهم فيه مبلسون
ساكتون سكوت ياس وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك هو خازن النار
ليقض علينا ربك ليمتنا قال بعد الف سنة انكم ماكثون مقيمون في العذاب دايما قال تعالى
لقد جئناكم يا اهل مكة بالحق على لسان الرسل ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا
اى كفار مكة احكموا امرا في كيد محمد النبي فانا مبرمون محكمون كيدنا في اهلاكهم ام
يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم ما يسرون الى غيرهم وما يجهرون به بينهم بلى نسمع
ذلك ورسلنا الحفظة لديهم عندهم يكتبون ذلك قل ان كان للرحمن ولد فرضا فانا
اول العابدين للولد لكن ثبت ان لا ولد له تعالى فانتفت عبادته سبحان رب السموات
والارض رب العرش الكرسي عما يصفون يقولون من الكذب بنسبة الولد اليه
فذرهم يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون فيه
العذاب وهو يوم القيمة وهو الذي هو في السماء اله بتحقيق الهمزتين واسقاط
الاولى وتسهيلها كالياء اى معبود وفي الارض اله وكل من الظرفين متعلق بما بعده وهو
الحكيم في تدبير خلقه العليم بمصالحهم وتبارك تعظم الذي له ملك السموات والارض
وما بينهما وعنده علم الساعة متى تقوم واليه ترجعون بالتاء والياء ولا يملك الذين
يدعون يعبدون اى الكفار من دونه اى الله الشفاعة لاحد الا من شهد بالحق اى قال
لا اله الا الله وهم يعلمون بقلوبهم ما شهدوا به بالسنتهم وهم عيسى وعزير والملائكة
فانهم يشفعون للمؤمنين ولئن لام قسم سألتهم من خلقهم ليقولن حذف منه نون الرفع
وواو الضمير الله فانى يؤفكون يصرفون عن عبادة الله وقيله اى قول محمد النبي ونصبه
على المصدر بفعله المقدر اى وقال يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال تعالى فاصفح اعرض

عنهم

عنهم وقل سلام منكم وقيل ان يوم بالقتال فسوف يعلمون بالياء والتاء تهديد لهم

سورة الدخان مكية وقيل الا انا كاشفوا العذاب الآية وهي ست او تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم الله اعلم بمراده به والكتاب القران المبين المظهر الحلال من الحرام انا انزلناه في ليلة
مباركة هي ليلة القدر وليلة النصف من شعبان نزل فيها من ام الكتاب من السابعة الى السماء
سماء الدنيا انا كنا منذرين مخوفين فيها اى في ليلة القدر او ليلة نصف شعبان يفرق يفصل
كل امر حكيم محكوم من الارزاق والاجال وغيرها التي تكون في سنة الى مثل تلك الليلة
امرا فرقا من عندنا انا كنا مرسلين الرسل محمدا ومن قبله رحمة رأفة بالمرسل اليهم من ربك
انه هو السميع لاقوالهم العليم بافعالهم رب السموات والارض وما بينهما برفع رب خبر ثالث
وبجره بدل من ربك ان كنتم يا اهل مكة موقنين بانه تعالى رب السموات والارض فايقنوا
بان محمدا رسوله لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين بل هم في شك
من البعث يلعبون استهزاء بك يا محمد فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف قال تعالى
فارتقب لهم يوم تاتي السماء بدخان مبين فاجدبت الارض واشتد عليهم الجوع الى ان رأوا
من شدته كهيئة الدخان بين السماء والارض يغشى الناس فقالوا هذا عذاب اليم ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون مصدقون نبيك قال تعالى انى لهم الذكرى لا ينفعهم
الايمان عند نزول العذاب وقد جاءهم رسول مبين بين الرسالة ثم تولوا عنه وقالوا
معلم اى يعلمه القران بشر مجنون انا كاشفوا العذاب اى الجوع عنكم زمنا قليلا فكشف
عنهم انكم عائدون الى كفركم فعادوا اليه اذكر يوم نبطش البطشة الكبرى هو يوم
بدر انا منتقمون منهم والبطش الاخذ بقوة ولقد فتنا بلونا قبلهم قوم فرعون معه
وجاءهم رسول موسى عليه السلام كريم على الله تعالى ان اى بان ادوا الى ما ادعوكم اليه من الايمان
اى اظهروا ايمانكم بالطاعة لى يا عباد الله انى لكم رسول امين على ما ارسلت به وان لا تعلوا
تتجبروا على الله بترك طاعته انى آتيكم بسلطان برهان مبين بين على رسالتى فتوعدوه
بالرجم فقال وانى عذت بربي وربكم ان ترجمون بالحجارة وان لم تؤمنوا لى تصدقونى

Copyright © King Saud University